Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خزاعة على ماء الوتير.

وقيل: كان سبب ذلك أنّ رجلاً من خزاعة سمع رجلاً من بكر ينشد هجاء النبيّ، (ﷺ)، فشجّه، فهاج الشرّ بينهم وثارت بكر بخزاعة حتى بيّتوهم بالوتير، وأعانت قريش بني بكر على خزاعة بسلاح ودوابّ وقاتل معهم جماعة من قريش مختفين، منهم صفوان بن أميّة وعكرمة بن أبي جهل وسهل بن عمرو، فانحازت خزاعة إلى الحرم وقُتل منهم نفر. فلمّا دخلت خزاعة الحرم قالت بكر: يا نوفل إنّا قد دخلنا الحرم، إلهك إلهَك! فقال: لا إلهَ له اليوم، يا بني بكر أصيبوا ثأركم، فلعمري إنّكم لتسرفون في الحرم، أفلا تصيبون ثأركم فيه؟

فلمّا نقضت بكر وقريش العهد الذي بينهم وبين النبيّ، (ﷺ)، خرج عمرو بن سالم الخزاعيّ ثمّ الكعبيّ حتى قدم على رسول الله، (ﷺ)، المدينة فوقف عليه ثمّ قال:

لا هُمَّ إنّي ناشدٌ محَمّدَا حِلْفَ أبِينا وأبيهِ الأتْلَدَا
فوالدًا كُنّا وكنتَ وَلَدَا ثُمّتَ أسلمنا فلم نَنزِعْ يدَا
فانصرْ رَسول اللهِ نصرًا أَعتدا وَادعُ عبادَ اللهِ يأتوا مَدَدَا
فيهم رَسولُ اللهِ قد تَجَرّدَا أبيضَ مثل البدر يَنمي صُعُدَا
إن سيمَ خسفًا وَجهُه ترَبَّدَا في فَيلقٍ كالبحرِ يجرِي مُزْبِدَا
إنّ قرَيشًا أخلفوكَ المَوْعِدَا ونَقضُوا ميثاقَكَ المؤكَّدَا
وجَعلوا لي في كَداءٍ رَصَدَا وزَعموا أن لستُ أدعو أحدَا
وهم أذَلُّ وأقلُّ عَدَدَا هم بَيّتونا بالوَتيرِ هُجّدَا
فقَتّلونا رُكّعًا وسُجّدَا

فقال رسول الله، (ﷺ): قد نُصِرْتَ يا عمرو بن سالم! ثمّ عرض